نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
الأحد, 19 يوليو 2009 01:44 - تم التحديث فى الأحد, 19 يوليو 2009 01:44

صبر/19-07-2009

أحمد محمد احمد بازمبور

حقيقه لسنا من علماء الأقتصاد ولاندرك فنون أو نهج مبادئه حتى يتسنى لنا الحديث عن أسباب وسلبيات أنهيار أقتصادنا الوطني والتراجع الذي أصاب موازنة الدوله وطلب من المؤسسات والشركات الحكوميه التقشف بالنفقات للحد من صرفيات الايرادات .

نحن البسطاء من المواطنين لن نكون من عمالقة رؤوس الاموال أو أوراق البورصات الناطحه وكذلك لانملك أجهزه حديثه او مناظير تكشف حقائق العبث والتلاعب بأعمدة الاقتصاد ولسنا من الذين يكنزون الذهب والفضه .

نحن البسطاء من المواطنين لاندرك جيدا المسئوليه الوطنيه الصادقه بوعي حتى نجزم بالحديث عن النهج الاقتصادي السليم علميا وعمليا ونتمسك بمبدأ الثواب والعقاب في ميزان العدل قولا وفعلا
اوعودة اوضاعه الطبيعيه المناسبه وفقا لاحكام الدستور والنظام والقانون وكفل حماية الوطن والمواطن من طائلة الأستهتار باقتصادنا الوطني ولاشك ونحن على أرض اليمن المستحدث ديمقراطيا بالتسميه فقط ولكننا وعلى واقعنا الملموس نشفق ونتفاعل مع مرارة أنهيار معيشتنا وانكسار اقتصادنا الذي صار من دون أعمده ,,, تدهور في حياة الناس وماتمليه الظروف المعيشيه من حيث الغداء والكساء والدواء والسكن , شمل هذا الانهيار العباد والديار وصار جيش من العاطلين من دون وظائف يتجولون في الشوارع وأشكال مختلفه من المجانين والمصابين بالامراض المعديه واصناف من الشحاتين كل ذلك نزوح الى عدن صدقوا انها منطقه حره ولعل يستقر بهم وضع أقتصادي يتنفسوا منه الصعداء .

أن اقتصادنا الوطني او مايسمى بذلك اليوم صار ملكيه خاصه بيد جماعه منفرده متنفذه باتخاذ القرار وان كل مواطن جنوبي او يمني يعرف من هو المفسد من المصلح والشواهد شاهده وظاهره بأن سبب التدهور .
هم جلادين محترفين أشبه مايكون ببني صهيون هم سادة المفساد سادة الحروب أصحاب الكروش المنتفخه الذين يملكون أرصده ماليه في البنوك الأجنبيه ومصارف متحركه ومشاريع وشركات خاصه ومن هذه الاموال تصرف من أجل المفساد وليس من أجل مشاريع أنمائيه او تطويريه تستهدف بناء اليمن الحضاري او تقوية محطات المياه والكهرباء قي بعض المناطق من محافظات الجمهوريه .

ومه ذلك فأن الفاسدون ينكرون على أنفسهم المفساد ويطلبون من الاخرين الاصلاح ويوهموا المواطنين بأنهم هم النبلاء وليسوا فاسدون ولايرعون الارهاب , يحصل التدهور الاقتصادي في بلادنا بالرغم من ازدياد مردودات النفط ومشتقاتهم والغاز الطبيعي والذهب كل ذلك يذهب رماد تذروه الرياح بل زاد الطين بله . لامن عنب صنعاء ولامن اسماك عدن .
نجد أن الخلل الأقتصادي هو المخالفات للقوانين الماليه حيث تبدد مليارات من الريالات من حسابات الدوله حيث وان وزارة الماليه والجهاز المركزي للرقابه والمحاسبه في فروع المحافظات لم يتخذ أي أجراءات فعليه تجاه الخروقات الماليه اول باول وضبط من كان عليه تجاوزات مصرفيه بل تتراكم على مدى سنوات ونخشى أن ياتي اليوم الذي يكون فيه الوضع صعبا وقلقا للغايه .